

دليل الوالدين لسلامة اللقاحات وأهميتها

النسخة الأولى 2021



المقدمة



إن من مسؤولية الآباء والأمهات المحافظة على سلامة أطفالهم وحمايتهم من كافة الأمراض التي يمكن الوقاية منها عن طريق أخذ اللقاحات المناسبة لهم بناء على جدول اللقاحات المعتمد من قبل وزارة الصحة، حيث يعد اللقاح من أهم الوسائل التي يمكننا القيام بها لحماية أنفسنا وأطفالنا من خطر الإصابة بالأمراض، إذ أنها تمنع ما يصل إلى 3 ملايين حالة وفاة في جميع أنحاء العالم كل عام.

يُعتبر اللقاح وسيلة آمنة لحماية الأطفال من الإصابة بالأمراض المعدية والتي قد تهدد صحة الطفل بشكل خطير أو قد تكون مميتة -في بعض الأحيان-، ومن الآمن أن تُعطى اللقاحات لحديثي الولادة ويستمر إعطاؤها للأطفال حتى دخول المدرسة في عمر (4-6) سنوات.

ما هي الأمراض المعدية؟

هي الأمراض التي يمكن انتقالها بشكل مباشر أو غير مباشر من شخص أو حيوان مصاب إلى الشخص السليم مما تسبب العديد من الأمراض والمضاعفات التي تهدد صحة الطفل وحياته.

ما هو اللقاح وكيف يعمل؟

تصنع اللقاحات من كميات ضئيلة من الجراثيم الميتة أو الضعيفة التي لا تملك القدرة على إحداث المرض ولكنها كافية لتحفيز الجهاز المناعي عند الأطفال، ثم يبدأ يحفز الجسم بإنتاج الأجسام المضادة التي تقوم بتحطيم هذه الجراثيم والتعرف على مكوناتها بحيث تكون مستعدة للاستجابة السريعة في حال مهاجمة الميكروب الحقيقي للجسم مستقبلاً.

ماذا يحصل إذا لم يأخذ طفلك اللقاح؟

إن عدم أخذ الطفل للقاحات دون وجود حالة صحية تمنع أخذه لها، يعرض الأهل للمساءلة القانونية، لأن الطفل قد يكون أكثر عرضة لخطر الإصابة بالأمراض التي من المفترض أن يحميه اللقاح منها - بإذن الله-.

بعض الأطفال لا يمكنهم أخذ اللقاحات الموصى بها في جدول اللقاحات لأسباب طبية خاصة فلا بد من استشارة الطبيب في حال وجود شكوك أو مخاوف من إعطاء اللقاحات للطفل وتعتبر هذه الحالات نادرة.



كيف يعطى اللقاح؟

تختلف اللقاحات باختلاف أنواعها، بعضها يؤخذ مرة واحدة (مجموعة من اللقاحات) وبعضها الآخر يعطى بشكل منفصل.

يتم إعطاء معظم اللقاحات عن طريق الحقن (إبرة) في الذراع أو الفخذ العليا لطفلك كذلك يمكن إعطاء بعض اللقاحات عن طريق الفم أو عن طريق الأنف (يتم رشها في الأنف) ومن الممكن إعطاء الطفل أكثر من لقاح في وقت واحد بشكل آمن.





ما هي الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاح؟

الدفتيريا (Diphtheria)

الدفتيريا هي أحد أخطر الأمراض المعدية والتي تشكل خطر على حياة المصابين بها. تتم الإصابة بهذا المرض عن طريق بكتيريا تسمى الخُناقِ الوتدية

ينتشر هذا المرض عن طريق الهواء عند السعال أو العطاس أو الاحتكاك بأحد الأشخاص المصابين بنفس المرض. قد تتسبب هذه البكتيريا في أمراض شديدة مثل التهاب عضلة القلب وتلفها واضطراب دقاته، وحدوث مشاكل في الكلى أو التهاب الأعصاب وقد تؤدي إلى الإصابة بالشلل (شلل في البلعوم، العينين وفي عضلات الجهاز التنفسي والكتف) لا سمح الله.



المستدمية النزلية النوع ب (Hib)

هي نوع من أنواع البكتيريا تعرف أيضاً بالإنفلونزا البكتيرية (ب) تسبب العديد من الأمراض المعدية والالتهابات الخطيرة ومن الممكن أن تصيب هذه البكتيريا الأطفال أقل من 5 سنوات وبالغين الذين يعانون من ضعف الجهاز المناعي.

تنتقل هذه البكتيريا عادة عبر الهواء عن طريق السعال أو العطاس أو الاحتكاك بأحد الأشخاص المصابين بنفس المرض. ومن الممكن أن تسبب بظهور أمراض خطيرة مثل الإصابة بالحمى الشوكية، الالتهاب الرئوي، التسمم الدموي (الإنتان الدموي)، التهاب في أغشية القلب وصماماته.

التهاب الكبدى أ (Hepatitis A)

هو مرض معد للغاية يحدث نتيجة التهاب ناتج عن تعرض الإنسان لفيروس التهاب الكبد الوبائي (أ).

ينتقل المرض عن طريق الاتصال المباشر بالشخص المصاب أو استهلاك الأغذية أو المياه الملوثة بفضلاته. تظهر أعراض الإصابة بهذا المرض لدى أكثر من 80 % من البالغين المصابين بالفيروس، بينما قد لا تظهر أعراض واضحة على الأطفال المصابون بهذا الفيروس.

يمكن أن يسبب التهاب الكبد الوبائي (أ) بظهور أمراض خطيرة مثل اليرقان (صفار الجلد والعينين والبول الداكن)، الحمى والتقيؤ والتعب الشديد.

التهاب الكبدى ب (Hepatitis B)

هو مرض فيروسي معدي، من الممكن أن يكون هذا المرض حاد أو مزمن حيث تتراوح شدة خطورته من مرض خفيف يستمر بضعة أسابيع إلى مرض خطير يستمر مدى الحياة. عادة ما ينتقل المرض من خلال تلوث أو انتقال الدم من الشخص المصاب إلى الشخص السليم في مثل بعض الحالات عند الولادة، الجروح المفتوحة للشخص المصاب، مشاركة الأدوات الخاصة للشخص المصاب (شفرات الحلاقة، فرشاة الأسنان) أو الاتصال الجنسي مع الشخص المصاب.

يشكل التهاب الكبد الوبائي (ب) مشكلة صحية عالمية بارزة مسببة عدوى مزمنة ومعرضة حياة الناس لخطر الوفاة بسبب مضاعفات تليف الكبد وسرطان الكبد.



الانفلونزا (Influenza)

هي عدوى فيروسية حادة تنتشر (بالسعال أو العطاس) بسهولة خلال فصل الشتاء في المناطق معتدلة المناخ بين جميع الفئات العمرية.

تصيب عدوى الإنفلونزا عادةً الأنف والحنجرة والقصبات الهوائية وتصيب الرئتين أحياناً حيث تستمر فترة العدوى لمدة أسبوعاً واحداً. يتماثل معظم المصابين للشفاء في غضون أسبوع أو أسبوعين دون الحاجة إلى علاج طبي، غير أنّ صغار الأطفال والمسنين وأولئك الذين يعانون حالات مرضية خطيرة أخرى قد يتعرضون لمضاعفات وخيمة ناتجة عن العدوى والالتهاب الرئوي وللوفاة.

الشاهوق (السعال الديكي) (Pertussis)

هو أحد الأمراض البكتيرية المعدية التي تصيب الجهاز التنفسي. الأطفال المصابين بالسعال الديكي يكونون عرضة لنوبات السعال تدوم لفترات طويلة (4-8 أسابيع). ينتقل مرض السعال الديكي عن طريق الرذاذ المتطاير والذي يعد أخطر الأمراض على الأطفال الرضع.

تبدأ أعراض السعال الديكي بظهور حمى خفيفة وسيلان الأنف وسعال إلى سعال مفاجئ ثم يتبعه سعال بصوت متواصل.

المكورات الرئوية (Pneumococcal disease)

هي بكتيريا تسبب عددًا من الأمراض الشائعة ويزداد انتشارها لدى الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات وبين كبار السن في الجهاز التنفسي العلوي.

تنتقل هذه البكتيريا بالهواء عن طريق الرذاذ (كالعطاس والسعال وتقبيل الأطفال) مسببة عدد من الالتهابات الخطيرة كالحمى الشوكية، تجرثم الدم، التهاب الرئتين والتهاب الأذن الوسطى.



الحصبة (Measels)

هو مرض فيروسي شديد العدوى، ولا يزال مرض الحصبة أحد أشد الأمراض الفيروسية ضراوةً في العالم لكونه أحد الأسباب الرئيسية للعديد من حالات الوفاة بين الأطفال الصغار، وينتقل عادة عن طريق الهواء أو من خلال الاتصال المباشر بالشخص المصاب مسببة بعض الأعراض الأولية التي تتراوح فترة حدوثها من 10 إلى 12 يوم من نقل العدوى.

تظهر هذه الأعراض كحمى شديدة، وسيلان الأنف وعيون مُحتقنة بالدم وظهور بقع بيضاء صغيرة داخل الفم. ويصاب المريض بعد مرور عدة أيام بطفح يظهر أولاً على الوجه وأعلى العنق وينتشر تدريجياً إلى أسفل الجسم.

الدرن (BCG)

الدرن أو ما يعرف بـ (السل) هو أحد الأمراض الناتجة عن الإصابة بعدوى من بكتيريا تسمى المايكوبكتيريوم، والتي تهاجم الرئتين عند الأطفال والبالغين، وقد تصيب أجزاء مختلفة في الجسم منها الكلى، الدماغ والحبل الشوكي. ينتقل المرض من شخص إلى آخر عن طريق الرذاذ المتطاير عند العطاس أو السعال أو البصق أو الاحتكاك المباشر.

تتميز أعراض الإصابة بهذا المرض بالسعال المصحوب بخروج الدم والذي يستمر لثلاثة أسابيع أو أكثر، كما يمكن للمريض أن يشعر بألم في الصدر، التعب، التعرق الليلي، نقص الوزن وفقدان الشهية، والحمى.

النكاف (Mumps)

هو مرض فيروسي ينتقل من الشخص المصاب عن طريق الرذاذ المتطاير عند الكحة أو العطاس. ويُسمى في بعض الأحيان بالتهاب النكفية (اللعابية) المُعدي ويصيب هذا الفيروس الغدد اللعابية بشكل رئيسي.

تظهر أعراض الإصابة بهذا الفيروس بعد أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، وأكثر الأعراض شيوعاً هي انتفاخ الغدد النكافية (اللعابية)، وهناك أعراض أخرى قد تظهر قبل ذلك، وتشمل: حمى، صداع، آلام في العضلات، الضعف والتعب، فقدان الشهية وألم (أو صعوبة) أثناء المضغ أو البلع.



شلل الأطفال (Polio)

هو مرض فيروسي شديد العدوى، يحدث من خلال مهاجمة الفيروس للجهاز العصبي مسبباً شللاً تاماً في غضون ساعات لا يمكن علاجه.

ينتقل الفيروس المعدي من شخص إلى آخر عن طريق الاتصال بين الأشخاص حيث يدخل الفيروس الجسم عن طريق الفم ويتكاثر في الأمعاء ثم يخرج بعد ذلك في البيئة المحيطة عن طريق البراز ويمكن أن ينتشر بسرعة في المجتمع المحلي، وخاصة في حالات سوء النظافة والصرف الصحي.

نسبة 90% من الأطفال المصابين بهذا الفيروس تظهر عليهم أعراض خفيفة جداً وعادة قد لا يشعرون بها مثل الحمى والتعب والصداع والقيء (الاستفراغ) وكذلك تصلب في الرقبة وآلام في الأطراف.

الحصبة الألمانية (Rubella)

هي عدوى فيروسية تصيب الأطفال والكبار، وتتميز أعراض الإصابة بظهور طفح جلدي وحمى أقل من (39 درجة مئوية)، غثيان والتهاب بسيط في البلعوم.

تعد الحصبة الألمانية خطيرة جداً عندما تصيب الحوامل حيث من الممكن أن تتسبب بموت الجنين أو إصابته بتشوهات خلقية، وينتقل هذا الفيروس عن طريق الهواء (كالعطاس أو السعال).

الكزاز (Tetanus)

أحد الأمراض المعدية الخطيرة، وتتم الإصابة به من خلال التعرض للجراثيم البكتيرية التي توجد في مختلف أنواع التربة وفي أجهزة الأمعاء الحيوانية. يمكن أن يتعرض الأشخاص من جميع الأعمار للإصابة بمرض الكزاز ولكن تكمن خطورة حدوثه بين الأطفال حديثي الولادة وأمهم.

فيروس الروتا (Rotavirus)

هو أحد الفيروسات الأكثر شيوعاً بين الأطفال، ويتسبب بالإسهال الحاد لدى الأطفال الصغار الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات. يتميز لقاح فيروس الروتا بالفعالية الكبيرة للغاية في الوقاية من أمراض المعدة والأمعاء الشديدة.



الجدري المائي (الحماق) (Varicella)

أحد الأمراض الفيروسية الحادة والمعدية التي تكون سريعة الانتشار
مسببة حمى حادة وطفح جلدي شديد العدوى.

ينتقل هذا المرض بين الأطفال حديثي الولادة والنساء الحوامل وكبار السن
عن طريق الرذاذ التنفسي أو من خلال الملامسة المباشرة لجلد الشخص
المُصاب. تبدأ الأعراض الأولية بالظهور على شكل حمى وتوعك والطفح
الجلدي (بقع حمراء على الجلد).

[illegible]

ماهي الأعراض الجانبية الناتجة من اخذ التطعيمات؟ وكيفية التعامل معها؟

مثل أي دواء آخر من الممكن ظهور أعراض جانبية بسيطة بعد اخذ الطفل للّقاح، ومن النادر جداً ظهور أعراض جانبية شديدة أو خطيرة.

قد تظهر أحد هذه الأعراض البسيطة على الطفل بعد اخذه للّقاح وتزول خلال يومين الى ثلاثة أيام:

آلام في العضلات والمفاصل	الشعور بالتعب	حمى طفيفة والقشعريرة	ألم، تورم، أو احمرار في منطقة الحقن
-----------------------------	------------------	-------------------------	--

ماذا يجب على الوالدين عمله عند ظهور الأعراض الجانبية؟

بعد اخذ الطفل للّقاح حسب جدول اللقاحات، قد يحتاج الطفل الى خافض للحرارة أو مسكن للألم يتم إعطائه حسب الجرعات الموصي بها.

في حال ظهور أعراض جانبية خطيرة

أو الشك في حالة الطفل الصحية ننصح الوالدين القيام بالتالي:

أخذ الطفل بشكل فوري لأقرب مستشفى
لأخذ العلاج المناسب لهذه الحساسية



النظام الإلكتروني لرصد
الأعراض الجانبية (تيقاف)



مركز الاتصال الموحد
19999



مركز
937



ختاماً

استكمال الأطفال لجميع اللقاحات الموصى بها في جدول اللقاحات شيء في غاية الأهمية، لأن مناعة الأطفال بعد الجرعة الأولى عادةً لا تحفز الجهاز المناعي بشكل المطلوب أو قد لا تكون الأجسام المضادة كافية لحماية الجسم من الميكروبات لذلك يجب أخذ كافة اللقاحات المسجلة في جدول اللقاحات حيث تحتوي على جرعات منشطة تساعد في زيادة مناعة الطفل من الأمراض المختلفة.



للمزيد من المعلومات حول سلامة اللقاحات،
الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني للهيئة العامة
للغذاء والدواء

بالأهم نهتم